14 أكتوبر 14 OCTOBER يومية - سياسية - عامة
الاحد - 15 سبتمبر 2024م - العدد 17730
www.14october.com

في بيان اليمن لدى الأمم المتحدة في الجلسة المفتوحة بنيويورك:

الحكومة اليمنية طالبت مجلس الأمن تحمل مسؤوليته بممارسة الضغط على مليشيا الحوثي

مليشيا الحوثي المدعومة من النظام الإيراني تقوض مبادرات تحقيق السلام

التأكيد على التزام الحكومة دعم مساعي المجتمع الدولي لإنهاء الصراع

كارثة بيئية وشيكة جراء استمرار مليشيا الحوثي في عرقلة جهود إنقاذ ناقلة النفط «سونيون»

70% من إجمالي الموارد حُرمت منها الدولة نتيجة استهداف مليشيا الحوثي موانئ النفط

نيويورك / سبأ:

أكدت الحكومة اليمنية، التزامها بدعم كافة الجهود والمساعي الاقليمية والدولية لإنهاء الصراع، مطالبة في الوقت نفسه مجلس الأمن والمجتمع الدولي بتحمّل مسؤولياته في ممارسة الضغوط الحقيقة على ميليشيات الحوثي الإرهابية، وعدم الاكتفاء بالبيانات والمناشدات ودفعها إلى تغليب لغة السلام والحوار والتوقف عن جر اليمن وشعبه الى حروب بالوكالة وخدمة مشاريع إيران التدميرية في المنطقة.

جاء ذلك في بيانها الذي القاه مندوب اليمن الدائم لدى الأمم المتحدة السفير عبدالله السعدي أمام مجلس الأمن الدولي في جلسته المفتوحة التي عقدتها في مدينة نيويورك الأمريكية .

وأشار البيان إلى أن عقدا كاملا انقضى ولاتـزال هذه الميليشيات المدعومة من النظام الإيـرانـي تـقـوّض كـل الجهود والمـبـادرات الهادفة الى تحقيق السلام، غير أبهة بالمعاناة الإنسانية للشعب اليمني الأبيّ الصابر، وعلى الرغم من ذلك الزخم الإقليمي والدولي لإحياء العملية السياسية. منوهاً بجهود الأشقاء في المملكة العربية السعودية لإنهاء الصراع ومعالجة الأزمـة اليمنية، ومـا قدمته الحكومة اليمنية من مبادرات وتنازلات دعماً لهذا المسار السلمي.

وقال « ان السلام ظل يراوح مكانه بسبب تعنت الميليشيات الحوثية والاستمرار في نهجها التصعيدي، وعدم وجود شريكٍ حقيقي وموثوق لتحقيق السلام».. لافتاً إلى ان المليشيات الحوثية لا تزال تقرع طبول الحرب وتتهرب من استحقاقات السـلام مـن خـلال استمرار التصعيد العسكري في البحر الأحمر، وباب المندب واستهداف الملاحة الدولية، وتهديد الأمن والسلم الاقليمي والـدولي، والتصعيد العسكري في عدة محافظات، واستمرار الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين من قتل وتهجير وتفجير للمنازل في مختلف المناطق الخاضعة لسيطرتها في محاولة لكسر إرادة اليمنيين وإخضاعهم لمشروعها الانقلابي وأفكارها المتطرفة وحربها الاقتصادية المنهجة ضد الحكومة اليمنية والشعب اليمني والإصرار على إطالة أمد الصراع الذي من شأنه مضاعفة المعاناة الإنسانية ووأد أية جهود لإنهاء هذه الحرب واستعادة مسار السلام.

وأضـاف « بكل أسـف، كلما فُتح باب للسلام أغلقته الميليشيات الحوثية، ولكننا ومع ذلك لن نستسلم وسنظل نتمسك بخيار السلام لأن شعبنا الـذي عانى طويلا يستحق أن ينعم بالأمن والاستقرار والتنمية وتحقيق السلام المنشود الشامل والعادل والمستدام وفقاً لمرجعيات الحل السياسي المتفق عليها وهـي المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وفي مقدمتها القرار 2216».

وشـــدد عـلـى ضرورة الـضـغـط على الميليشيات الحوثية، للجهود والمساعي التي تقودها الأمـم المتحدة، وجهود الوساطة للأشقاء في المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان، نحو إطلاق عملية سياسية تلبي تطلعات جميع اليمنيين في استعادة مؤسسات الدولة الضامنة للحقوق والحريات والمواطنة المتساوية، وتحقيق الامـن والاستقرار والتنمية، وتقديم الدعم للحكومة اليمنية لفرض سيطرتها وتثبيت الامن والاستقرار على كامل التراب اليمني وتحقيق السلام والحفاظ على الأمـن والسلم الإقليمي والدولي.

وتطرق البيان إلى ما تواجهه الحكومة مـن تحديات اقتصادية واستثنائية ناجمة عن توقف تصدير النفط لأكثر من عامين، وحرمان الدولة من 70 بالمائة من إجمالي المـوارد العامة بسبب استهداف الميليشيات الحوثية لموانئ تصدير النفط. لافتاً إلى أن الحكومة رغم ذلك تواصل اتخاذ جملة من الإجـــراءات الهادفة لإعادة بث روح الثقة بمؤسسات الدولة وتعزيز حضورها، وتمضي قدماً في تنفيذ برنامج الإصلاحات الاقتصادية والمالية والإداريـة ووضع الخطط الاستراتيجية لتعزيز مبدأ الشفافية والمساءلة ومكافحة الفساد كعنوان للمرحلة الراهنة، بهدف التخفيف من الآثار والعواقب الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية.

وعبر البيان عن ثقة الحكومة الكاملة في دعم شركاء اليمن في التنمية من الدول والمنظمات الدولية المانحة لخطط وبرامج واصلاحات الحكومة، وتقديم أوجه الدعم الاقتصادي والتنموي والإنساني لليمن في هذه الظروف الاستثنائية لتجاوز التحديات الراهنة، مشيداً بهذا الصدد بالدعم المقدم من الاشقاء في المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وتدخلاتهما في المجال التنموي والإنساني للتخفيف من الآثار الإنسانية والاقتصادية الكارثية، وتمكين الحكومة من القيام بمسؤولياتها والايفاء بالتزاماتها، كما تؤكد الحكومة حرصها على بناء شراكة مع المجتمع الإقليمي والـدولي لتمويل عملية التنمية وإعادة الاعمار.

وتحدث البيان عن إقـدام الميليشيات الحوثية على استهداف منشأة صافر النفطية بمحافظة مأرب بثلاث طائرات مسيرة انتحارية في محاولة لتدمير هذه المنشأة المدنية الحيوية لإنتاج النفط والغاز، وأعتبره تصعيداً خطيراً يندرج ضمن الحرب الاقتصادية المنهجة التي تشنها هذه الميليشيات ضد الحكومة اليمنية والشعب اليمني، واستمرار نهجها التدميري للبنى التحتية ومقدرات اليمن وسياسة الافقار والتجويع المنهجة ضد اليمنيين.

وحذر البيان في هذا السياق من مخاطر الكارثة البيئية الوشيكة جراء استمرار الميليشيات الحوثية عرقلة الجهود الدولية التي تبذل لإنقاذ ناقلة النفط اليونانية (سونيون) التي تحمل على متنها مليون برميل من النفط الخام بعد استهدافها من قبل هذه الميليشيات في البحر الأحمر في 21 أغسطس الماضي، والتي باتت تمثل قنبلة موقوتة تنذر بكارثة بيئية واسعة النطاق في حال انفجارها ستطال اضرارها اليمن والدول المشاطة.

وأكد ان استهداف المليشيات الحوثية المتكرر لناقلات المنتجات النفطية والـكـيـمـاويـة، يعكس عـدم اكتراثها بالتداعيات الكارثية لأي تسرب نفطي في البحر الأحمر، ومضيق باب المندب وخليج عـدن، على القطاع الاقتصادي والزراعي والسمكي، والشريط الساحلي لليمن والدول المشاطة، والبيئة البحرية والتنوع البيولوجي في المنطقة. معتبراً هذا التصعيد الخطير تأكيد على طبيعة هذه المليشيات كجماعة لا تؤمن بالسلام ولا تكترث بالأوضاع الاقتصادية والانسانية في اليمن، ويعكس فشل التعاطي الدولي مع التهديدات الخطيرة التي تشكلها المليشيات الحوثية على أمـن وسلامة الملاحة البحرية والتدفق الحر للتجارة العالمية، مما يستدعي الحاجة إلى إعـادة النظر في التعاطي مـع سلوك هذه الميليشيات والتصدي لأنشطتها التخريبية والإرهابية.

ولفت البيان إلى أن هذه الحرب أودت بحياة مئات الآلاف من الارواح، وخلفت عشرات آلاف من المصابين، ونقلت أكثر من 20 مليون شخص إلى دائرة الجوع، كما شردت الملايين عبر الاقطار والقارات، ودفعت بأكثر من أربعة ملايين نازح إلى مخيمات النزوح الداخلية في ظروف بالغة القسوة، وسحقت سبل العيش الكريم واعاقت قـدرة الحكومة على تقديم الخدمات الأساسية في كل ارجاء اليمن بالإضافة إلى أنها جلبت الاوبئة والفيضانات المرتبطة بالمتغيرات المناخية سنويا الموت والدمار المكلف في ظل ضعف الخدمات وشبكة الحماية والرعاية الحكومية. لافتا الى ان نقص تمويل خطة الاستجابة الإنسانية للأمم المتحدة في اليمن ضاعف من المعاناة الإنسانية والاقتصادية وفاقم من حالة انهيار العديد من القطاعات وحالة انعدام الامن الغذائي.

وأشار البيان إلى اختطاف الميليشيات الحوثية للعشرات من موظفي المنظمات الدولية والمحلية ووكالات الأمم المتحدة العاملة في اليمن منذ ثلاثة أشهر في صدمة غير مسبوقة للمجتمع الدولي، تلتها جملة من الانتهاكات والعراقيل والإجـراءات التعسفية والابتزازية ضد هذه الوكالات والعاملين فيها، وقال «وبالرغم من نداءات ومناشدات الحكومة اليمنية وعلى اعلى مستوى، الا انه وبكل اسف، ما تم اتخاذه من إجراءات ومواقف من قبل هذا المجلس ومن قبل الأمم المتحدة لحماية العاملين فيها وإنقاذ حياتهم لم يرقَ الى المستوى المطلوب والمـتـوقـع»، مـجـدداً مطالبة الحكومة اليمنية لمجلس الأمن والمجتمع الدولي بموقف حازم إزاء هذه الممارسات التي تمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي والقانون الانساني.

استمرار جرائم مليشيا الحوثي محاولة لكسر إرادة اليمنيين وإخضاعهم لأفكارها المتطرفة

الحكومة ماضية في تنفيذ برامج الإصلاح الاقتصادي والمالي وتعزيز الشفافية ومكافحة الفساد

نقص تمويل الاستجابة الإنسانية للأمم المتحدة فاقم انعدام الأمن الغذائي

الحرب أودت بحياة آلاف الأرواح والمصابين و(20) مليوناً في دائرة الجوع و(4) ملايين نازح

فيينا.. بلادنا تشارك باجتماعات محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية

فيينا / سبأ:

شاركت الجمهورية اليمنية، أمس في اجتماعات مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بوفد ترأسه سفير اليمن لدى فيينا، ومندوبها الدائم لدى الوكالة، هيثم شجاع الدين.

و ناقش الاجتماع المواضيع المتصلة بالأمن والأمـان النووي، وتقرير اداء الوكالة، والعلوم والتكنولوجيا النووية، وتطبيق الضمانات في كوريا وسوريا، والقدرات النووية الإسرائيلية، والوضع في أوكرانيا.

واكد السفير شجاع الدين ، في كلمة اليمن خلال مناقشة موضوع التحقق والرصد في ايران بموجب قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٣١ لعام ٢٠١٥م، تجاوزات إيران لخطة العمل الشاملة المشتركة، مجدداً رفض اليمن المطلق لأعمال القرصنة البحرية والهجمات الـتـي تنفذها مليشيات الحوثي الإرهـابـيـة بدعم كامل مـن النظام الايراني في المياه الاقليمية اليمنية في البحر الأحمر، والبحر العربي، والتي لا تستفيد منها الا ايران وتمثل تهديداً جدياً للملاحة الدولية، والسلم والامن الدوليين.

واشـار الى ان الهجمات الحوثية، أدت الى عسكرة البحر الأحمر، واضرت بحرية التجارة العالمية وشعوب المنطقة والعالم، وعمقت الازمـة الانسانية للشعب اليمني، وضاعفت الاعباء الاقتصادية على اليمن والعديد من دول العالم. مطالباً بدعم مجلس القيادة الرئاسي، والحكومة اليمنية إزاء هذه التهديدات.

كما تطرق السفير شجاع الدين في كلمة اليمن، الى معاناة الشعب الفلسطيني في غزة ورفح، والتصعيد الاخير في قطاع غزة، مجدداً استنكار وإدانة اليمن بأشد العبارات، استهداف المدنيين العزل، مطالباً المجتمع الدولي باتخاذ موقف حـازم، يلزم إسرائيل باحترام القانون الدولي الانساني، وفتح ممرات إنسانية آمنة على الفور.

وشدد على ضرورة السماح بإيصال المساعدات الإنسانية والمعدات الطبية دون قيود للتخفيف من حدة الكارثة الإنسانية ومنع تفاقمها، مؤكداً ان الحل الوحيد للصراع هو حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ومـبـادرة السلام العربية.

وزير الأوقاف يكرم العشرة الأوائل بيوم السرد القرآني

عدن / خاص:

كرم وزير الأوقاف والإرشـــاد الدكتور محمد بـن عيضة شـبـيـبـة، الـعـشرة الأوائـــل الفائزين بيوم السرد القرآني، ببرنامج عمرة متكامل على نفقة الوزارة.

جـاء ذلـك خلال استقباله وعدد من قيادة الوزارة، العشرة الفائزين بيوم السرد القرآني الـذي أقيم بمسجد الجامعة في العاصمة المؤقتة عدن.

وقال شبيبة «هؤلاء العشرة الفائزون من بين مائة وتسعة وثلاثين حافظا لكتاب الله من مختلف الفئات العمرية قضوا يومًا كاملًا في رحاب كتاب الله يتلونه عن ظهر قلب، من أول آية حتى النهاية، وهذا أقل ما يمكننا تقديمه للمنشغلين بكتاب الله حفظًا وتـلاوةً وسلوكًا ومنهج حياة».

وبين الوزير شبيبة أن «يوم السرد القرآني تظاهرة قرآنية فريدة حرصت وزارة الأوقاف والإرشاد على إقامتها في مدينة الحب والسلام عدن لتكون أول الغيث في تنظيم فعاليات مماثلة للسرد القرآني في محافظات أخرى بإذن الله».

في غضون ذلـك، زار الـوزيـر شبيبة قطاع التحفيظ بـالـوزارة، واطـلـع عـلـى سـير عمل تصفيات مسابقة الكويت الدولية للقرآن الكريم لهذا العام 1446هـ - 2024م.

وأشاد الوزير بجهود قطاع التحفيظ في تدريب الحفاظ وتأهيلهم لتمثيل اليمن في المسابقات القرآنية الدولية، وشـدد على ضرورة اهتمام القطاع بـدوره في خدمة كتاب الله وحفاظه ومضاعفة الجهود للارتقاء بالقطاع وأنشطته المستقبلية.